

رويترز: زيارة نتنياهو للسعودية جرت من وراء ظهر الملك سلمان



التغيير

أفاد مصدران مطلعان بأن الملك "سلمان بن عبدالعزيز" لم يُبلغ بزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" السرية إلى مدينة نيوم.

وذكر مصدر محلي على صلات قوية بالعائلة الحاكمة ودبلوماسي أجنبي في الرياض أنه من غير المتوقع أن تتخذ المملكة خطوات في سبيل تطبيع العلاقات مع إسرائيل طالما لا يزال الملك "سلمان" على قيد الحياة، وفقا لما أوردته "رويترز".

ووصف المصدران التطبيع المحتمل مع إسرائيل بأنه "جزرة" لصرف انتباه الفائز في انتخابات الرئاسة الأمريكية "جو بايدن" عن قضايا أخرى، لا سيما سجل حقوق الإنسان في المملكة.

ورغم النفي، نقلت "رويترز" عن دبلوماسيين في المنطقة قولهم إن مبعوثين أمريكيين أكدوا في لقاءات خاصة صحة التقارير عن الاجتماع السري بين "نتنياهو" و "محمد بن سلمان" في مدينة نيوم بحضور وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو".

وقال الدبلوماسيون إن اللقاء وجه "رسالة قوية للحلفاء والأعداء، على حد سواء، مفادها أن المملكة وإسرائيل لا يزالان ملتزمين بشدة باحتواء خصمهما المشترك: إيران".

وسبق أن أفادت تقارير غربية بأن موقف الملك "سلمان" لا يزال متصلبا من مسألة التطبيع مع إسرائيل، دون التوصل لتسوية مرضية مع الفلسطينيين، على عكس محمد بن سلمان، الذي يريد المضي قدما بقرار التطبيع، لا سيما بعد انخراط الإمارات والبحرين في الأمر.